

## أبو ردينة يُؤكد

المقدسة، ستؤدي إلى المزيد من زعزعة الاستقرار الهش أصلا، وعلى مستوى المنطقة بأسرها.

وقال، إن المنطقة بأسرها تمر بمرحلة انعطاف حادة ستعرض التوازن الوطني والقومي إلى اتجاهات مجهولة، وإن أي محاولة للبحث عن مشاريع سلام هش، أو البحث عن دويلة في غزة لإنهاء حلم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، لن يزيد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية سوى الإصرار على التمسك بالأرض، والحق، وبالمقدسات. وأكد أبو ردينة أن الطريق لتحقيق السلام العادل والدائم يمر عبر الشرعية العربية والدولية، والقرار الوطني الفلسطيني المتمسك بالقدس والثوابت الوطنية، وأي محاولات أو أفكار للاتفاف على هذه الأسس ستولد ميتة.

وختتم تصريحه بالقول، إن القدس والمواقفة الفلسطينية هما عنوان المرحلة الحالية، والطريق الصحيح لتحقيق السلام المنشود المتمثل بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية بعقدساتها.

وكانت القننة الإسرائيلية العاشرّة نقلت، مساء الثلاثاء، عن مسؤول رفيع المستوى في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن كبير مستشاري الرئيس وصهره، جاريد كوشنير، سيوزر البلاد خلال الأسبوع المقبل، برفقة مبعوث الرئيس الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، وذلك ضمن جولة إقليمية تتضمن كلا من مصر والسعودية ودول أخرى في المنطقة (لم يحددها) لمناقشة التوقيت المحتمل لعرض الرؤية الأميركية لحل القضية الفلسطينية المعروفة إعلاميا بـ«صفقة القرن»، وبحث الأزمة في قطاع غزة.

وقال المصدر في الإدارة الأميركية، إنه «حتى الآن لا توجد لدى أي طرف خطة واضحة حول كيفية حل الأزمة في غزة، نريد مناقشة ذلك مع الإسرائيليين ودول المنطقة».

وحول صفقة القرن، قال المصدر إن «كوشنير وغرينبلات كانا مهتمين بالحصول على أفكار من مختلف الجهات الإقليمية حول الأسئلة التي ظلت مفتوحة في خطة البيت الأبيض للسلام». وأضاف، إن «الإدارة تريد الإعلان عن خطة ترامب عندما تكون الظروف مؤاتية وعندما يحين الوقت المناسب. كوشنير وغرينبلات يريدان الاستماع إلى مختلف الأطراف التي لديها مواقف مختلفة بشأن هذه المسألة في المنطقة».

وأكد المسؤول، بحسب القناة العاشرة، أن «الإدارة الأميركية لم تتحد بعد موعدا للإعلان عن خطة السلام».

ونفى المسؤول احتمالية اجتماع كوشنير وغرينبلات بمسؤولين فلسطينيين في رام الله خلال الزيارة، نظر لقرار السلطة الفلسطينية بقطع العلاقات مع البيت الأبيض منذ إعلان ترامب اعتراف بلاده بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل في السادس من كانون الأول الماضي، ونقل سفارة بلاده إليها في ١٤ أيار الماضي.

وأشار المسؤول الأميركي إلى أن «القيادة الفلسطينية أوضحت أنها لا تريد أن تجتمع بغيرق السلام المتاح للبيت الأبيض، لذلك لم نطلب الاجتماع بالفلسطينيين خلال الزيارة»، وتابع، «القيادة الفلسطينية ستعلم أن كوشنير وغرينبلات في المنطقة، وإذا رغوبا في الاجتماع بهما فسوف نؤكد سعداه لذلك».

ونفى المصدر أن يكون استدعاء الولايات المتحدة الأميركية، مؤذرا لسفريها في إسرائيل، ديفيد فريدمان، مرتبطا باقتراب موعد الإعلان عن «صفقة القرن»، وقال، «تم استدعاء فريدمان إلى واشنطن لإجراء محادثات وروتينية واحاطة كوشنير وغرينبلات بالمستجدات قبل مغادرتها إلى المنطقة».

## مسؤول أميركي: «صفقة

السائد في إسرائيل وعند الفلسطينيين وفي أوروبا، لن تكون منارة لصالح إسرائيل». وقال المسؤول الأميركي، إن «لا تكون خطة نتنياهو، ستكون عادلة، متوازنة، واقعية وقابلة للتطبيق، وستضمن أجزاء لن تعجب طرفي المفاوضات، ولو كنا نريد تبني طرح نتينياهو، لنفعلنا ذلك في اليوم الأول لنا في البيت الأبيض».

وكشف المسؤول الأميركي عن توجه الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية عبر جرات عربية منها مصر بضرورة انتظار الإعلان عن تفاصيل صفقة القرن، وعدم الغلغا من الآن. ويقوم كبير مستشاري الرئيس وصهره، جاريد كوشنير، خلال الأسبوع المقبل، برفقة مبعوث الرئيس الأميركي الخاص لعملية التسوية في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، بجولة إقليمية تتضمن كلا من مصر والسعودية ودول أخرى في المنطقة (لم يحددها) لمناقشة التوقيت المحتمل لعرض الرؤية الأميركية لحل القضية الفلسطينية المعروفة إعلاميا بـ«صفقة القرن»، وبحث الأزمة في قطاع غزة.

وقال مصدر في الإدارة الأميركية، وفق القناة، إنه «حتى الآن لا توجد لدى أي طرف خطة واضحة حول كيفية حل الأزمة في غزة، نريد مناقشة ذلك مع الإسرائيليين ودول المنطقة». وحول صفقة القرن، إن «كوشنير وغرينبلات كانا مهتمين بالحصول على أفكار من مختلف الجهات الإقليمية حول الأسئلة التي ظلت مفتوحة في خطة البيت الأبيض للسلام».

وأضاف، إن «الإدارة تريد الإعلان عن خطة ترامب عندما تكون الظروف مؤاتية وعندما يحين الوقت المناسب. كوشنير وغرينبلات يريدان الاستماع إلى مختلف الأطراف التي لديها مواقف مختلفة بشأن هذه المسألة في المنطقة».

وأكد المسؤول، بحسب القناة العاشرة، أن «الإدارة الأميركية لم تتحد بعد موعدا للإعلان عن خطة السلام».

## الاحتلال يسعى لتوسيع

تجارية وحدائق أطفال ومناطق خضراء.

ويقع القسم الجنوبي من المخطط داخل منطقة نفوذ «مفسيريت تسبون»، بينما يقع القسم الشمالي في أجزاء منه في أراض زراعية يملكها سكان فلسطينيون من قرية بيت سوريك الجواررة، وقام الاحتلال، قبل سنوات، بتصنيفها كإراضي دولة، وأقيم جدار الفصل، لاحقا، في المنطقة شمال الخط الأخضر، بحيث أبقى مساحات واسعة بين «مفسيريت تسبون» وبين الجدار، وفي الخليل ، استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على منزل أثري في البلدة القديمة وحولته إلى كتحة عسكرية.

ويقع المنزل في شارع السهلة مقابل بركة السلطان بالبلدة القديمة، وهي منطقة مغلقة بإهمر عسكرية وتحت سيطرة جيش الاحتلال منذ ما يزيد على ١٥ عاما. وتعود ملكية المنزل، إلى يعتبر من المنازل التراثية العريقة، لعائلتي القدسي والكرد، وأسفدت إعمار الخليل بأن جنود الاحتلال وضعوا أكياسا من الرمـل على نوافذ المنزل، بالإضافة لتفظة مراقبة على سطحه.

وقال مدير عام اللجنة عماد حداد، إن العياني التراثية الفلسطينية في البلدة القديمة تعتبر هدفا استراتيجيا لسلطات الاحتلال والمستوطنين على حد سواء، حيث تعدت سلطات الاحتلال إلى الاستيلاء عليها وتحويلها إلى كتعات عسكرية، وتجنيع الفلسطينيين من السكن فيها أو تهجيرها، مشيرا إلى أن المستوطنين يسرقون حجارتها ويحولونها لأبنيتهم لتأخذ الصفة التاريخية، في محاولة منهم لتزيوير التاريخ.

وأضاف، أن ممارسات الاحتلال ومخططاته بحق المنازل والمحال التجارية الفلسطينية، بحاجة إلى التنكاف والتعاضد من قبل الجميع، من أجل الووفق في وجهها وإفشارها. من جهة ثانية، منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، استصلاح أراض زراعية في بلدة عقربا جنوب مدينة نابلس، واستولت على جرفاة أثناء عمله. وقال عضو لجنة مقاومة الاستيطان في عقربا، يوسف ديربية، إن قوات الاحتلال أوقفت سائق الجرفافة عن العمل في استصلاح أراض تابعة لمواطنين من البلدة، واستولت على الجرفافة، بحجة أنها تعمل في أراض مستولى عليها كإراضي دولة.

## إصابة تسعة مواطنين

الاحتلال واستشاقها للغاز المسيل للموع، خلال دهم منزلها.

وأوضحت مصادر محلية لـ«الأمم»، أن عددا كبيرا من جنود الاحتلال اقتحموا المقيم، ودهموا عددا من المنازل، من ضمنها منزل عائلة أبو حميد.

وكان جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشين بيت» أعلن، أمس، أنه اعتقل شابا من مخيم الأمعري.

وقال بيان صادر عن الجهاز، أنه اعتقل بمساعدة الجيش إسلام يوسف أبو حميد (٣٢ عاما) من سكان مخيم الأمعري بعد أن اتضح من معلومات استخباراتية تم جمعها أنه مشتبه ببقاء الصخرة في ١٤ أياره التي أتت إلى مقتل الجندي رونين لوبارسكي بعد يومين من ذلك.

وأضاف البيان، «انتشع خلال التحقيقات أن إسلام أبو حميد يقيم في مخيم الصخرة من سطح مبنى مجاور وبذلك أدى إلى مصرع الجندي». ولم يورد الجهاز في بيانه تاريخ اعتقاله. لكن مركز الأسير قال، «أن إسلام أبو حميد اعتقل، الأربعاء، السادس من حزيران وهو موقوف في مركز التحقيق في السجونية في القدس ولم يسمح لمحاكي الدفاع ببقاءه». وكان الجيش الإسرائيلي أعلن وقوع السرديتج رونين لوبارسكي (٢٠ عاما) من وحدة القوات الخاصة في السادس والعشرين من أيار بعد يومين على إصابته بجرع قاتل على رأسه من قبل فلسطيني خلال عملية اعتقال جرت ليلا في مخيم الأمعري.

### فقد هوية

راس كركر - أعلن أننا كامل جميل محمد أبو فخيدة عن فقد بطاقة هويته الشخصية وألتي إجهل وقمها الرقم، فأجراجا ممن يجدها أن يسلمها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

وتابع بيان الأمن الداخلي، «أن أشقاء إسلام أبو حميد يتنمون إلى حركة حماس الراهبية وقاموا سابقا بعدة عمليات إرهابية أودت بحياة مواطنين إسرائيلييين ومن بينهم ضابط (الشين بيت) نועام كوهين».

وقال، إن التحقيق مع المعتقل لا يزال مستمرا وأمر حظر النشر الذي تم إصداره حول ذلك

لا يزال قائما،.

وأشار نادي الأسير، في بيان له، إلى اعتقال خمسة مواطنين الليلة قبل الماضية فجر أمس، من محافظة رام الله والبيرة، من ضمنهم المواطن محمد صلاح الشيخ المقيم، علاوة على المواطنين محمد سهيل حامد، ومحمد عامر حامد، ومهند سمير الطويل، وإياد أحمد حماد، وهم من بلدة سلواد شرق رام الله.

وداهم جيش الاحتلال خلال الأسبوعين الماضيين مخيم الأمعري عدة مرات واعتقل عددا من الشبان.

## مواجهات إثر اقتحام

إلى شارع القدس، وتمركزت هناك، وقعت مواجهات بينها وبين عشرات الشان.

كما اقتحمت قوة راجلة منطقة المنطرة في كفر قليل، ونفذت أعمال بحث وتمشيط بالقرب من طريق مستوطنة «براخا» بحثا عن الشبان.

## الشرطة الفلسطينية تفرق

في تسيير أمور حياتهم العادية في هذه الفترة، يُمنع منع تصاريح تنظيم مسيرات أو لإقامة تجمعات من شأنها تعطيل حركة المواطنين وإرباكها، والتأثير على سير الحياة الطبيعية خلال فترة الأعياد.

وأضاف، إنه «حال انتهاء هذه الفترة، يعاد العمل وفقا للقانون والأنظمة المتبعة».

حرية التعبير عن الرأي والحق في التجمع السلمي وبالتالي فإن اللشار للقرار،.

ومصدر بيان مشترك عن الموضوع من قبل مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية والاتلاف من أجل المساواة والنزاهة - أمان، واتلاف الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعادلة،.

وقال البيان، إن منظمات المجتمع المدني وائتلافها تؤكد على:

- إن حق المواطنين في التجمع سلميا والتعبير عن آرائهم مكول وفقا للقانون الأساسي الفلسطيني والمعايير الدولية لحقوق الإنسان التي انضمت لها دولة فلسطين دون تحفظات.
- التعميم الصادر عن مستشار الرئيس لشؤون المحافظات غير قانوني وغير دستوري ويشكل انتهاكا لحق المواطنين في التجمع السلمي والتعبير عن آرائهم، ويأتي ضمن نزع الشرعية والمطالب بوقفه الفوري.
- تطالب بحق المواطنين في التجمع والتعبير عن آرائهم، وتدعو لتوسيع المشاركة في هذا الحراك السلمي المطالب برفع العقوبات عن قطاع غزة، كما تطالب بسرعة إنهاء حالة الانقسام السياسي وإيجاد الصالحة الفلسطينية لتجنيب المواطنين مزيدا من الإحباط والمعاناة.
- تحقهم جراء ذلك المتقسام.

١. إن عدم المشاركة في الحراك هي مسؤولية الحكومة الفلسطينية، وتحديدًا الشرطة الفلسطينية، خاصة في ظل التهديدات الصريحة بالمساس بهم ومحاولة تشويه حراكهم، وإسقاط الاتهامات على منظميهم، لتزوير الاعتداء عليهم.

واعتخم البيان بالقول، بناء عليه، بأن منظمات المجتمع المدني وائتلافاته تطالب الدكتور راسي المحمد الله، رئيس الوزراء الفلسطيني بصحته وزيرًا للداخلية، والشرطة الفلسطينية بتوفير الحماية للمشاركين في الحراك وضمان ممارسة حقهم في حرية التعبير عن آرائهم والتجمع سلمياً.

وخرجت في رام الله مسيرة يوم الأحد، شارك فيها المئات المطالبة بدفع رواتب الموظفين، وشارك العشرات أول من أمس، في وقفة احتجاجية وسط مدينة أري في اللطالبة بدفع رواتب موظفي قطاع غزة.

## «الموساد» يذعي: لدينا

جاء ذلك في كلمة القاها أرغان أمام نفس المؤتمر، قال فيها إنه في العام ٢٠١٧ تم اعتقال ١٣٨٤ فلسطينيا خطفوا لتنفيذ عمليات.

وفى حديثه عن كيفية مواجهة «الشياك»، الظاهرة منفذي العمليات المتفردين، الذين لا يربطهم علاقات با تنظيمات، قال أرغان، إن «خارطة التهديدات والتحديات متنوعة وتمتد على عدة جبهات غير مسترة ومعادية بالتهديات، على حد تعبيره».

وبحسبه فإنه إلى جانب «الإرهاب المماس»، برزت في السنوات الأخيرة ظاهرة منفذ العملية المنفرد، والذي يجعل في الغالب انطلاقا من تقليد واستلهام، وفي حالات كثيرة في أعقاب الحوار المتطرف والممرض الذي يدور على شبكات التواصل الاجتماعي.

وأضاف، إن مواجهة «الإرهاب» ممكنة وناتجة بفضل الدعم بين الثروة البشرية النوعية، وبين التكنولوجيا المتطورة وأساليب العمل الخاصة والمهنية.

وتابع، إن الشياك، يستثمر كثيرا في التطويرات التكنولوجية، مثل منظومات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي خلق قفزة جدية في الانتقال من «الاستخلاص إلى التنبؤ الاستخباري لغرض إحباط نوايا وإجراءات إرهابية مستبعدة.

وقال أيضا، إن «الشياك» كجهاز متطور وتكنولوجي ويتعلم ويديم فإنه يعتمد على التكامل والابتكار ويشهد على التعاون الاستراتيجي مع شركاء استخباريين في البلاد والخارج، وصناعة الهياتك الإسرائيلية، وهيئات مدنية أخرى».

وأضاف، إن إلى جانب ذلك، فإن «الشياك» يواصل عمله في إحباط الإرهاب الكلاسيكي، من خلال تفعيل أدوات جمع المعلومات والإحباط الخاصة به، وفي المؤتمر نفسه، قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، نعيم هايمين، إن الرشقات المروحية الإيرانية باتجاه إسرائيل من سورية في أيار كانت ناجحا بالنسبة رغم فشل العملية. وبحسب هايمين، فإن إعلان إسرائيل عن الهجوم الإيراني وفتح الملاجئ كان ناجحا بالنسبة للإيرانيين، وأضاف، إنهم «أدركوا قوة الإرهاب، ويحاولون الآن تعزيز جهودهم في إطلاق مزارع باتجاه الجولان، وتشكيل مجموعات إرهابية تحاول التسلسل إلى إسرائيل»، على حد تعبيره.

كما تحدث في المؤتمر وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، الذي أعلن عن نيته تشكيل لجنة هدفها التضييق على الأسرى الفلسطينيين وسلب المزيد من حقوقهم، كما تحدث ضابط استخبارات مصلحة السجون، يوقال بيتون، والذي قال، إن هناك ٢٠ أسيرا أمنيا محتجزون في الزنزانين الفردانية لكونهم حاولوا تنفيذ عمليات. وبحسبه فإن «الأسرى المدنيين لديهم الحافز على توجيه عمليات إرهابية من داخل السجن».

## «هيومن رايتس ووتش

حماية الفلسطينيين في غزة، كما يجب أن تقوم لجنة أممية مؤجلة بالتحقيق في جميع الانتهاكات والتجاوزات بتحديد المسؤولين الإسرائيليين عن إصدار أوامر إطلاق نار غير قانونية. تيزر عمليات القتل ضرورة قيام المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق رسمي حول الوضع في فلسطين، على أن يكون فرض عقوبات ضد المسؤولين عن الانتهاكات الحقيقية الخطيرة». وقالت، «قالت (هيومن رايتس ووتش) ٩ أشخاص شهدوا إطلاق القوات الإسرائيلية النار على متظاهرين في غزة يوم ١٤ أيار، أعلى حصيلة للقتلى والجرى حتى الآن في يوم واحد مع مقتل أكثر من ٦٠ شخصا. كما قابلت آخر شَهِيد قتل صحافي بالرصاص في ٦ نيسان، ٧ ممن شهدوا حالات إطلاق النار أميبوا هم أنفسهم عبارات نارية».

وأضافت، قال ٦ من الشهود الذين قابلتهم (هيومن رايتس ووتش) إنهم كانوا على مسافة ٢٠٠ إلى ٣٠٠ متر من السياجين المتواجين الذين يفصلان بين الحدود الشرقية لغزة وإسرائيل في ١٤ أيار، عندما أطلقت القوات الإسرائيلية النار عليهم أو على أناس قريبهم بالذخيرة الحية. من بين الصحفا صحافيون وعمال دفاع مدني ومتطوعون كانوا يحاولون إجلء الجرحى، وطفل كان يهرب بعيدا عن السياجين.

وتابعت، قال ٣ شهود آخرين أن الجنود أطلقوا النار عليهم عندما كانوا على مسافة ٣٠ و ٤٠ مترا من السياجين. من بين الشهود الثلاثة في (١٤ عاما)، ورجل (١٨ عاما)، أطلق عليهما النار حين جادتن منفتحتين. قال إنهما لم يلقيا الحجارة أو يحاولا إيذاء الجنود الإسرائيليين. قال ثالث إنه اقترب من السياجين وألقى بالحجارة إلى القوات الإسرائيلية، إلا أنه أصيب لاحقا بينما كان يحاول إجلء إجزاء خرابص يتنقلان أطلقت عليه. تعلقه الأرواب في عدة تقاريرخبارية ومقاطع فيديو تظهر تعرض الفلسطينيين لإطلاق نار خلال وقوعهم أو هربهم بعيدا عن السياجين».

ولفتت إلى أنه تسمح المعايير الدولية لحقوق الإنسان المتصلة بإنفاذ القانون، والتي تنطبق على الاحتجاجات في غزة، باستخدام الذخيرة الحية فقط لمنع التهديد الوشيك بالموت أو الإصابة الخطيرة كمداد أخير. وفي نفس التقرير الإسرائيليون صراحة معايير حقوق الإنسان وجادلوا بأن الذخيرة الحية ضرورية لمنع المتظاهرين من اختراق السياجين، قائلين إن (حماس) نطمت للاحتجاج بهدف استغلالها من قبل مقاتليها المسلحين لقتل أو أسر الجنود أو المدنيين».

وقالت، «لا يمكن تزيير استخدام الذخيرة الحية عبر النظر لكل فلسطيني يحاول الوصول إلى السياجين كتهدية وتيك للحياة تلقائيا.

## الأيام

وأضافت، «نظرا لوجود أدلة قوية على ارتكاب جرائم خطيرة في فلسطين منذ العام ٢٠١٤، بما في ذلك عمليات تطويع جديدة للسكان ضمن الأراضي المحتلة، دعت (هيومن رايتس ووتش)

بنسودة إلى فتح تحقيق رسمي يتوافق مع نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية».

وقالت ويتسن، «الإفلات من العقاب على قتل الناس وتشويههم بصورة غير مشروعة في غزة من شأنه مواصلة حلقة العنف التي قد تزهق الأرواح وتمزق العائلات مستقبلا. التحقيق الذي يجريه مجلس حقوق الإنسان الأمي يجب أن يحدد المسؤولين المتورطين في الانتهاكات الحقوقية الخطيرة، ويدعو إلى فرض عقوبات عليهم».

## قطر: ١٠ آلاف وظيفة

بيان، ان الدوحة «تعلن عن عشرة آلاف فرصة عمل سيتم توفيرها في قطر للشباب الأردني لمساعدته في تحقيق تطلعاته والإسهام في دعم اقتصاد وطنه،.

وأضاف البيان، «كما تعلن عن حزمة من الاستثمارات التي تستهدف مشروعات البنية التحتية والمشروعات السياسية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار،.

من جهته، أعلن الديوان الملكي الأردني ان الملك عبد الله الثاني بحث مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر في عمان، «سبل تعزيز التعاون بين البلدين، مشيرا إلى توفير فرص العمل للأردنيين في الدوحة وحزمة الاستثمارات.

## ترامب يصر على

أوباما أن كوريا الشمالية كانت مشكلتنا الكبرى والأكثر خطورة. ليس بعد الآن - نالو جيدا الليلة».

ويتعبر ترامب أن مجرد الألبان بينه وبين كيم أبعد العالم عن «كارثة نووية محتملة».

وكتب ترامب على تويتر ليل الثلاثاء الأربعاء، «الملم خطا خطوة كبيرة إلى الامم (مبعدا) عن كارثة نووية محتملة».

في كارثة نووية محتملة.

والمعاداة للمشروعات الصواريخ أو التجارب النووية أو الأبحاث الرهائن عادوا إلى الوطن وهم مع عائلاتهم، شكرها أيضا القائد كيم، يومنا سويا كان تاريخيا!،.

وفي الوثيقة المشتركة التي وقعاها في سنغافورة، الثلاثاء، تعهد كيم مرة جديدة بـ«نزع السلاح النووي الكامل من شبه الجزيرة الكورية»، إلا أن هذه الصيغة التي تعتمدها بيونغ يانغ لا تستجيب إطلاقا للمطالب التي تطرحها الولايات المتحدة منذ زمن طويل، مشرطة أن تكون عملية نزع سلاح كوريا الشمالية النووي «كاملة ويمكن التثبت منها ولا عودة عنها».

وفي تقريرها الأول عن القمة التي عقدت، الثلاثاء، في سنغافورة، رأت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، أمس، أن هذا اللقاء غير المسبوق يهدد لـ«تحول جذري، في العلاقات

«العادية»، بين البلدين.

كما أكدت أن ترامب تحدث عن نيته «رفع العقوبات، عن بيونغ يانغ.

لكن ترامب قال في مؤتمر صحافي في سنغافورة، «سزحف العقوبات عندما نتأكد أن الأسلحة النووية لم تعد عاملا، مطروحا مضيفا، «أمل أن يتحقق الأمر قريباً... وأنا استطلع لرفعها في مرحلة ما،.

ونشرت صحيفة «روندبغ سينيمون» الرسمية الكورية الشمالية صباح أمس، على صفحتها الأولى صور المصافحة التاريخية بين ترامب وكيم أمام صف من الأعلام الأميركية والكورية الشمالية.

وعنوت لقاء القرن يفتح عهدا جديدا في تاريخ العلاقات» بين البلدين العدوين.

غير أن صحيفة «هانوكوك» الكورية الجنوبية كانت أكثر حذرا وكثرت أن «المرلة الشياكة نحو نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية وسلام دائم لا تزال في بداياتها،.

ولم يمكن من الممكن تصور لقاء كهذا قبل أشهر قليلة في وقت كان ترامب وكيم يتبادلان

التهانات الإيجابية والتعهديات بحرب نووية بصورة شبه يومية.

رغم الأضداد الضخمة الهائلة للقمة، فإن نتائجها المحموسة لا وسعيا بشأن مسألة نزع السلاح النووي الجوهرية، تبقى موضع تشكيك، وتندت صحيفة «سانكي» اليابانية المحافظة باستعراض من تلفزيون الواقع، وإعلان مشترك، بلا ضمضمون،.

ورأى مدير معهد كارنيغي تسينغها يول هيبلن أن كيم جونغ أون حصل على ما كان يريده في قمة سنغافورة، «الاعتبار الدولي والاحترام الناتج عن لقاء شخصي مع الرئيس الأميركي، وشرعية توقيع الأعلان النووي الشمالية جوار الأعلان وسط في الخلفية».

ويقول معارضون، إن القمة أعطت شرعية لنظام كيم، المتهم بارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان، مشيرين إلى أن أياكما استهدفت عناوين الأخبار أكثر من المحتوى.

وقال المحلل اكبرا كاراواكي في مجموعة «إيكان» المناهضة للأسلحة النووية لوكالة فرانس برس، «لقد كانت حوارا رائعا، لكن نتائجهما يحتاج إلى متابعة، أكثر.

لكن ذلك لم يمنع الكرملين من الترحيب بالقمة غير المسبوقة، داعيا إلى «بدء حوار مباشر» بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، «لا يمكننا سوى الترحيب باقناع مثل هذا اللقاء ويعد حوارا رائعا».

وتدارك، ولكن من الواضح أنه حين يتعلق الأمر بملفات يمثل هذا التعقيد، فيسكون من الخطأ التسرع بالأمل بأن كل هذه المشاكل التي تعود لفترة طويلة ستحل في خلال ساعة،.

## كونغرس «الفيفا» يرفض

واحترامها وحمايتها وضمانها والدفاع عنها وفقا للمعايير الدولية، وكذلك أي انتهاك لها، محظور تماما ويعاقب عليه بالتعليق أو الطرد.

ورفض كونغرس الفييفا، مشروع القرار بتعديل المادة رقم ٣ على توصية من المكتب التنفيذي للفييفا، والاحتفاظ بالمادة بنصها الحالي دون عقوبات، بحجة تعارضها مع القانون السويسري، والذي يركز على القانون الأساسي للفيفا.

وكان اللواء البرازيلي، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، خلال كلمته التي سبقت التصويت على القرار، أكد أهمية حماية واحترام حقوق الإنسان داخل وخارج الملاعب شهدت اهتماما كبيرا خلال الفترة الماضية لدى «الفيفا»، ونذلت من أجلها جهود كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، وهو الأمر الذي تؤكد عليه المادة رقم ٣ من النظام الأساسي الفعلي للاتحاد الدولي.

وأشار الرجوب إلى أن الاتحاد الفلسطيني كان قد أبدى قلقه الشديد بشأن النظام الأساسي المعدل لاتحاد الدولي، خلال الاجتماع الاستثنائي لكونغرس الفييفا، الذي عقد في شباط ٢٠١٦ في زيورخ، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة إجراء تعديل أعمق للنظام الأساسي، الأمر الذي يجعل الفييفا، منطقة أكثر عمرية وشفافية، خاصة بعد مرور عامين على اتاحة المجال لإجراء التعديلات المقترحة في حينه.

وأضاف الرجوب، اليوم، وبعد إعلان نتائج التصويت، كان بمثابة فرصة لنا للتعلم، نعوذ، وبدعم من الأشقاء في الاتحادين العراقي والجزائري، لتقديم مقترح لإجراء تعديل طفيف على المادة رقم ٣ من القانون الأساسي، وذلك بهدف دعم أهداف الفييفا، والتزامها باحترام حقوق الإنسان.

وأشار إلى أن بعض الأعضاء كانوا قادرين على تمييز أن مفهوم احترام حقوق الإنسان بالإمكان تفرغبه بسهولة من مضمونه، وجعله بلا قيمة، إذا لم يكن هناك قوانين ونظمة لحمايته وجعله يلزمًا ويشكل راية بما يتعلق بأي قضية، وهو الأمر الذي دفعنا للمطالبة بإجراء يسمح ويرى ما يحدث ويشكل راية بما يتعلق بأي قضية، وهو الأمر الذي دفعنا للمطالبة بإجراء التعديل، وانطلاقًا من اهتمامنا بكيفية معاملة الأشخاص، والحاجة لاجل حقوق الإنسان قيمة مرجعية للمنظمات الدولية من بينها الفييفا.

كما أكد أن الالتزام حق من الحقوق الأساسية لأي إنسان، والتي تشكل الحد الأدنى المقبول، بحاجة إلى جعل هذا الالتزام قابلا للتطبيق والدرع، مشيرا إلى أن النظام الأساسي للفيفا يتضمن إجراءات ردع للمسؤوليات غير المرغوب فيها سواء داخل أو خارج مجال كرة القدم، إلا أنه يعتقد إلى وجود عقوبة واحدة لأي شكل من أشكال انتهاكات حقوق الإنسان، الأمر الذي يهدد التزام «الفيفا» تجاه حقوق الإنسان، وتحويله إلى شعار طفيف يمكننا تعلقه على الجدران أو على المساحات الاعلانية في الملاعب.

وقال، ما نقترحه هو تعديل المادة ٣ من نظام FIFA الأساسي التي تتضمن الجملة التالية: «الفشل في الاحترام والحماية والاعتراف والضمآن والدفاع عن حقوق الإنسان وفقا للمعايير الحقيقية وكذلك أي انتهاك لها ممنوع منعًا باتًا ويعاقب عليها»، هذا التعديل الذي يعتبر آلية حقيقية وحادثة لإثبات التزام «الفيفا» باحترام وحماية حقوق الإنسان.

وأضاف، بصفتنا أعضاء في «الفيفا»، نشارك جميعًا بشكل كامل في حملة «اللب اللطيف» داخل الملاعب، ومراقبة وحماية حقوق الإنسان هو أفضل تعبير ملموس عن «اللب اللطيف»، خارج الملاعب.

وفي ختام كلمته، أشار الرجوب إلى أنه عندما يتعلق الأمر بحقوق الإنسان، لا يوجد موقف غير واضح، فأما أن نحترم حقوق الإنسان أو لا نحترها، حيث تمنى من جميع الأعضاء التصويت بنعم لصالح القرار ولجعل FIFA عظيمة، وحماية لحقوق الإنسان.

## الجالية الفلسطينية في

حقوق الإنسان في فلسطين، وتركزت فقط على «امن إسرائيل»، متسائلة عن حق الشعب الفلسطيني في أمنه.

ودعت الجالية المستنار والحكومة النمسابية إلى إعادة النظر في موقفهم هذا، والعودة

## تتمتات

الموقف الحيادي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، كما كانت الحكومة النمساوية على الدوام، وطالب رئيس الجالية الفلسطينية منذ مرعي، المستشار النمساوي وحكومته بضرورة تمسك النمسا بحياديها، لأن السياسة الراهنة لا تخدم مصالح الشعب النمساوي.

## القوات الحكومية العينية

وقالت مصادر في التحالف لفرانس برس، إن المظاهرات شنت ١٨ غارة في الساعات الماضية على مواقع المتطرفين الحوثيين في محيط المدينة تمهيدا لعملية البرية.

في المقابل، أعلن المتوردون الحوثيون عبر قناة «المسيرة» المتحدثة باسمهم أنهم شنوا عمليات ضد القوات الموالية للحكومة في محافظة الحديدة، بينها «استهداف بارجة».

ونكرت مصادر طيبة في محافظة الحديدة لمراسل فرانس برس أن ٢٢ من المتطرفين قتلوا في الـ٢ ساعة الماضية في غارات شنها التحالف، بينما قتل ثلاثة من القوات الموالية للحكومة في هجوم على موقع قريب من الحدود الجنوبية لعينة الحديدة.

وفي داخل الوحدات، أفاد سكان وكالة فرانس برس عبر الهاتف بأن الحذر والقلق يسبطران على المدينة، مشيرين إلى انتشار المسلحين المدججين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في الشوارع.

وقال سكان آخرون، أن المتطرفين خفروا خنادق، ونشروا الدبابات والمدفعايات في محيط مدينة الحديدة من جميع الاتجاهات.

يعتبر ميناء مدينة الحديدة التي يسكنها نحو ٦٠٠ ألف شخص، المدخل الرئيسي للمساعدات الموجهة إلى نحو ثمانية ملايين من السكان معظمهم في المناطق الواقعة تحت سلطة المتطرفين. لكن التحالف يرى فيه منطلقا لعمليات عسكرية بشنها الحوثيون على سفن في البحر الأحمر ولتهريب الصواريخ إلى تطلق على السعودية.

وجاء الهجوم الواسع بعدما انتهت مساء الثلاثاء، هلة منعها الإمارات، الشريك الرئيسي في التحالف والتي تقود القوات الموالية للحكومة في محافظة الحديدة، إلى الامم المتحدة من أجل التوصل لاتفاق لإخراج المتطرفين من مدينة الحديدة لتجنب وقوع معركة فيها.

لكن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن-غريغيث أكد في بيان، أمس، أن المفاوضات مستمرة لتجنب مواجهات دامية في مدينة الحديدة.

وقال في بيان، «لدينا اتصالات دائمة مع كل الأطراف المشاركة للتفاوض حول ترتيبات للحديدة تستجيب للمخاوف السياسية والإنسانية والأمنية لكل الأطراف المعنية»، داعيا إلى «ضبط النفس ومنع فرصة للسلام».

## فلسطين تنتصر مجدداً

الشرقية المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة»، بطلب رسمي من مثلي الجزائر وتركيا باعتبارهما رئيسي المجموعة العربية وقمة منظمة التعاون الإسلامي.

وقدم مندوب الجزائر لدى الأمم المتحدة نيابة عن الدول العربية، مشروع قرار ينص على توفير الحماية للشعب الفلسطيني، أمام الجمعية العامة للتصويت على القرار بعد فشل مجلس الأمن على اتخاذ قرار بالموضوع بسبب الفيتو الأميركي عليه.

بدوره، قال مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن هذه المبادرة تمثل جهدا كبيرا في التعامل مع الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، وقراراتنا للجلبو إلى الجمعية العامة جاء بعد فشل مجلس الأمن بالتصويت على حماية الفلسطينيين باستخدام حق الفيتو

من قبل عضو دائم فيه.

وأضاف، إن الاحتلال يزداد شراسة يوما بعد يوم، ويقوم بانتهاكات اليوميه ضد الشعب الفلسطيني، لذلك فإن الحاجة بتوفير الحماية أمر عاجل، متمسلا «نريد حماية المدنيين الفلسطينيين، هذه حل جريئة».

وأكد أننا لن نتوقف حين نضمن الحماية والأمان لأبناء شعبنا الفلسطيني، ونريد حماية شعبنا الفلسطيني هذا حق لنا ولن نتنازل عنه.

وتابع، إن التعديل الذي قدمته واشنتن محاولة فاشلة لا تتعد أحدًا، داعيا لكل الدول المعنية بالصراع لدعم وكالات الإغاثة الإنسانية.

وأضاف منصور، أن فلسطين ستواصل العمل على حماية الشعب من الاحتلال الإسرائيلي، مناشدا أعضاء الجمعية العامة لدعم مشروع القرار الفلسطيني.

وطالب بمشروع القرار المكون من ١٧ نقطة الأمين العام بإعداد تقرير خلال مدة لا تتجاوز الستين يوما من تاريخ اعتماد القرار، يتضمن اقتراحاته للوسائل والطرق التي يمكنها ضمان سلامة وحماية وفاء المدنيين الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك توصيات حول تشكيل بعثة حماية دولية.

كما تضمن مشروع القرار استخدام العفر وغير المتناسب والعشوائية للقوة من قبل القوات الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك مدينة القدس المحتلة وقطاع غزة. كما طالب باتخاذ خطوات فورية نحو إنهاء الحصار والغلاق والقيود التي تفرضها إسرائيل على الحركة والنفاذ من وإلى قطاع غزة بما في ذلك فتح المعابر بطريقة مستدامة للسلام للمعدات الإنسانية والبضائع التجارية وحركة الأفراد حسب مبادئ وأحكام القانون الدولي.

وطالب مشروع القرار أيضا جوارح الأطراف باحترام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك حماية المدنيين، ويؤكد على الحاجة إلى اتخاذ خطوات مناسبة لضمان سلامة ورفاه المدنيين والتأكد من حمايتهم، وكذلك اتخاذ إجراءات تتعلق بالمسألة

وعدم الإفلات من المسؤولين عن جميع الانتهاكات.

وشجب مشروع القرار استخدام العفر وغير المتناسب والعشوائية للقوة من قبل القوات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، وبالأخص في قطاع غزة، بما في ذلك استخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين من المدنيين ومن فيهم الأطفال وعمال القطاع الصحي والصحافيون، كما عرّب عن بل قلقه من الخسائر في الأرواح، وطالب إسرائيل، «بوقف كافة الإجراءات التي تتفق مع مثل تلك الإجراءات والاحترام الكامل لمسؤولياتها القانونية كما تنص عليها اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في أوقات الحرب والمعتمدة في ٢١ منذ ١٩٤٩».

من جهتها، جدت السفارة الأميركية في الأمم المتحدة، هجومها على الفلسطينيين وحركة حماس، لافتة إلى أن حماس، لا تكثرت لعواقب التظاهرات التي تجري على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقالت هابلي، في كلمة لها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن البعض يفضلون دائما الاعتداء على إسرائيل، على مشروع